@ 82 @ | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء | رحمه ا في قوله : ! 2 2 ! قال : لين لهم جانبك | فإنهم على حد الرسم بالعبادة لا التحقيق به ولا مثوبة على ا اشد من قارئ أليس | قميص النسك . | | قوله تعالى : ^ (فإن عصوك فقل إنى برئ مما تعملون) ^ [الآية : 216] . | | قال الحسين : تبرى كل نبي عن من عصاه من ذريته إلا النبي صلى ا عليه وسلم لشرف محله | فقال : فإن عصوك أي : خالفوك بعد الإقرار بارتكاب محرم فقل ' إني بريء من | أعمالكم لا يرى منكم فإن لك محل الشفاعة والشفاعة تزيل عنهم ظلمات المعاصي ' . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 217] . | | قال الجنيد رحمه ا : التوكل أن تقبل بالكلية على ربك وتعرض بالكلية عما دونه | بالكلية فإن إليه حاجتك في الدارين . | | سمعت عبد ا الرازي يقول : سمعت أبا عثمان يقول : التوكل مشتق من أصله ، | وأصله أن ا وكيل على كل شيء والوكيل هو ا ، وهو الكافي في جميع خلقه ، | فالتوكل هو الاكتفاء با مع الاعتماد عليه ، والاستغناء به عن جميع خلقه لأن من | سواه محتاج إليه ، وهو الغني الذي لم يزل ، ولا يزال غنيا . | | سمعت أبا عمر بن مطر يقول : سمعت أبا بكر البردعي يقول : سمعت النهرجوري | يقول : المتوكل على الحقيقة ، والصحة قد رفع مؤنته عن جميع الخلق فلا يشكو ما به | ولا يذم من منعه ، ولا يرى المنع والعطاء إلا من قبل ا . | | قال الجنيد رحمه ا : علامة التوكل انقطاع المطامع . | | قال أبو يزيد رحمه ا : التوكل كلما لحظته وجدته . | وقال : التوكل قلت : عاش بلا علاقة . | | وقال : التوكل أن تفنى تدبيرك ، في تدبيره ، وترضى با وكيلا مدبرا . | | قال الواسطي رحمه ا : في قوله : ! 2 2 ! [الآية : 128] . | قال : اثبت الراوية في حال الفقد والوجود لتعلم انك لم تغب عن ملاحظات | القدرة . |